

تقى يعسى 81 | تراویح 9341 | الشیخ محمد خپری

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

يقول الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله عليه لقد جردت اللذائذ كلها الم اجد الذ من قراءة القرآن وخباب ابن الارت رضي الله عنه يقول تقرب الى الله ما استطعت فلن تتقرّب اليه بشيء احب اليه من كلامه. سبحانه وتعالى - 00:17

من نعم الله عز وجل علينا معاشر المسلمين ان الله عز وجل سن لنا هذه الصلاة صلاة التراويح. حتى تستمتع القلوب بكلام علام الغيبوب سبحانه وتعالى. نعيم من نعيم الجنة المعجل - 00:41:00

ان الله عز وجل يهب للعبد قلبا يستمع لهذا الكلام آآاليوم ان شاء الله عز وجل نتكلم عن اية يقول ثابت عنها لما نزلت بكى ابليس
بلغنا انها لما نزلت بكى ابليس. وابن مسعود رضي الله عنه يقول - 00:01:03

هي اية احب الي من الدنيا وما فيها حتى انه كان يعقد الاسئلة والمدارسة عليها فيقول لطلابه ايتان في كتاب الله عز وجل اذا اذن
العبد ثم استغفر وتلاها غفر الله له - 00:01:30

فأين هي؟ قال علقة والأسود تلاميذ ابن مسعود. أخبرنا. قال لا فذهب علقة والأسود رضي الله عنهم إلى منزل أحدهما وفتح المصحف وقرأ القرآن فانتهوا من البقرة فقال أحدهما لأخيه وجدتها؟ قال لا - 00:01:58

فقرأوا إل عمران فوصلوا إل قوله تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب
الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:02:49

فذهبوا الى ابن مسعود رضي الله عنهمما فقال نعم هي هاتين الآيتين هذه الآيات قال المفسرون ان في لها سبب نزول هذه الآية من اي الآيات التي فيها رجاء كبير - 00:03:10

هذه الآيات بدايتها وساريعوا اي بالاعمال الصالحة. وساريعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء عرضها السماوات والارض. اعدت لمن؟ للمتقين ما وصف المتقين يا رب واحد الذين ينفقون في النساء والضراء - 00:03:30

ده وصف من او صافهم. لان ممکن وحضرتك مبسوط تطلع فلوس. وانت کده في السراء تطلع. لكن عما يضيق عليك ولا الاسعار ترتفع
تيجي تقول ايه ؟ والله هجيب مني ؟ لا وصف المتقيين انهم ينفقون. مهما قل. لكن لابد ان يساهم - 00:03:57

حتى ولو مرت به ضراء ينفقون في السراء والضراء والكافظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. طبعاً كان السلف يسمعون هذه الآيات للعمل. لا مجرد سمعنا واستمتعنا. لأنّا سمعنا واطعنا - 00:04:17

حتى ان الحسن بن علي رضي الله عنه وعن ابيه جزاكم الله خيرا في يوم من الايام الجارية ات بکوب فيه ماء حتى يتوضأ وهو يتوضأ سقط هذا الكوب على وجهه فشجه. يعني عوره كده - 00:04:37

فزعـل جدا واتـضايقـ لـكنـ هيـ عـارـفـةـ مـفـتـاحـ اـهـلـ التـقـوىـ .ـ فـقـالتـ لـهـ سـيـديـ وـالـكـاظـمـينـ الغـيـظـ قالـ كـظـمـتـ غـيـظـيـ قـالـ وـالـعـاـفـيـنـ عـنـ

سبحان الله! مروها كما جاءت هذه ليس لنا الا ايه ان احنا نحكيها كده وخلاص. والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. دول كده

ايه ادي وصفهم تلات اشياء. طيب فيهم اوصاف تانية مدحهم سبحانه وتعالى في عثراتهم. عما - 00:05:23

تعسروا بيعملوا ايه؟ بيعملوا حاجة جميلة جدا حتى ان الله خلدها في كتابه قال والذين اذا فعلوا فاحشة هو ممكן واحد من اهل التقوى يفعل الفاحشة؟ اه نعم ممكן يفعل الفاحشة. ثابت البيناني يقول الفاحشة - 00:05:43

هنا الزنا والعياذ بالله فممكן الانسان يقع في هذا الزنب ممكן. او ظلموا انفسهم بغير ذلك عملوا ايه بقى؟ هو ده المحك. المحك مش ان المتقين يقعوا لأن ممكן يخسر معركة لكن ما خسرش الحرب. ذكروا الله. ذكروا الله اي ذكروا عقاب الله. وذكروا ان الله مطلع عليهم

00:06:02 -

وذكروا ان الله سائلهم وذكروا ان الله قد نهاهم. فعلى طول تفاعلوا. فاستغفروا لذنبهم. هذه الآية العلماء يقولون ان لها سبب نزول. وفي مسل هذه المواقف نزلت. منها ان احدهم رضي الله عنه قال لرسول الله - 00:06:29

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله بنو اسرائيل اكرم منا كان اذا اذنب احدهم كتب على عتبة بابه كفارة هزا الزنب اجدد انفك اجدد اذنك. يقول لك انا يا رسول الله زمان كانبني اسرائيل اللي يعمل منهم زنب يصحي كده يلاقي على عتبة. عتبة البيت - 00:06:49 خلاص اقطع ودنك ده كانت التوبة بتاعتته سبحانه يا رسول الله ما كفارة ما نفعلي؟ سبحانه الله! هو يقول ذلك شوقا للعودة. هو يريد ان يؤوب يريد ان يعود. لانه من المتقين. والله قال واذلت الجنۃ للمتقين - 00:07:18

وصفهمي باه غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب. كسير الرجعة كسير الاویة فالله عز وجل والنبي صلی الله علیه وسلم سكت سم نزلت هذه الآيات فابتسم وقال الا اخبركم بخير من ذلك؟ اقول لك بقى على حاجة احسن وكفارة احسن فتلا هذه الآية - 00:07:37 الانسان يستغفر الله عز وجل. وذلك الحسن قال هذين النعمتين دول اللي في الآيات هي لرجل واحد هو الذي ينفق وهو الذي يكرم غيزيها ويعفو عن الناس واذا وقع - 00:08:01

اب وعاد الى الله عز وجل. والنبي صلی الله علیه وسلم يقول اتق الله حيثما كنت ولكن ربما ان الانسان يظن ان التقوى او ان التقي لمن يقع في زنب فقال واتبع السیئة الحسنة تمحها. لان هذا - 00:08:17

الى الله به هنات. وطالما انت لستنبي فلست بمعصوم النبي صلی الله علیه وسلم يقول ان الله ان عبد اذنب عبد ذنبا. ثم قال استغفر الله واتوب توبوا اليه. تاب الى الله توبۃ نصوحة - 00:08:36

ثم غلبته نفسه ووقع مرة اخرى فقال الله وتاب واستغفر فقال الله علم عبدي ان له رب يغفر الذنب غفرت له على ما كان منه ثم اذنب ذنبا. عاد تاني ووقع - 00:08:57

فقالا فسم قال اللهم اني استغفرك واتوب اليك. فقال الله عز وجل علم عبدي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ به غفرت له ولعبدي ما شاء يقول النبوي اي ولو اذنب مائة مرة او الف مرة. معناها ايه ده؟ هل هذه الاحاديس - 00:09:16

صيقة وحكاها رسول الله صلی الله علیه وسلم سواء بنفسه او عن الله عز وجل كما في الاحاديس القدسية هل حكاها النبي صلی الله علیه وسلم ليجرأ العبد انه يتمادي في الزنب حاشاه صلی الله علیه وسلم - 00:09:44

ولكن حكاها حتى لا يتمكن الشيطان من سقط فيقول له النبي صلی الله علیه وسلم يقول له ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة ممكناه يقع ويقوم يقع ويقوم - 00:10:05

لذلك المؤمن خلق ايه؟ مفتنا توابا نسيبا. كل شوية يقوم ويقع ويقوم ويقع يوم ويقع. عشان كده النبي صلی الله علیه وسلم يقول ابو ذر كنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات يوم فقال على رسلك اقف - 00:10:28

سم تحرك فعاد النبي صلی الله علیه وسلم وهو يتكلم بكلام يقول وان زنى وان سرق وان زنى وان سرق فقال ابو ذر بابي انت وامي يا رسول الله من تكلم؟ انت بتتكلم مع مين؟ هو مش شايف حد. قال ان جبريل اتاني وقال يا محمد - 00:10:45

من مات من المسلمين ومن مات مسلما اي يقولوا لا الله الا الله واني وانك رسول الله لا يشرك بالله شيئا دخل الجنۃ. فقلت يا جبريل ان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق. وفي احدى الروايات لما حكى النبي ذلك صلی الله علیه وسلم لابي ذر. فما زال ابي ذر - 00:11:07

يا رسول الله يغفر له وان زن وان سرق؟ قال نعم وان زان وان سرق. ابو زر رجل جلد رجل ما شاء الله همته عالية. فقال له يا رسول الله وان زان وان سرق؟ قال نعم. وان زان وان سرق. ففي في السالسة قال وان زنا وان سرق - 00:11:28 رسول الله قالوا ابا ذر وان زرع وان سرق رغم انفك مش بتاعتك دي فكان ابو زرع اما يحكى الحديث ده يقول ايه؟ رغم ان في وان زنا وان سرق - 00:11:47

لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى فهذه الاحاديث التي ساقها النبي صلى الله عليه وسلم ليبين لنا هذا الامر حتى لا يبأس العبد في واحد سأل الحسن البصري قال ابا سعيد - 00:12:02

الى متى نزنب سم نتوب؟ يزنب العبد سم يتوب حتى متى؟ قال ويحك هزه من اخلاق المؤمنين من اخلاق المؤمن انه يقع ويرجع. لو لم لولا ان تزنبوا - 00:12:18

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده يزنب والذى نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ثم اتى بقوم يزنبون فيستغفرون هزا الكلام ولهذه الكلمة المراد منها ائنا نريد ان نقول ان الاسلام يتعامل معك بطبيعتك - 00:12:36

انت لست مثاليا لست معصوما يقبلك الله عز وجل على حalk بھناتك وسقطاتك الاهم ان وان تنتوب ولا تصر وهناك فرق بين الاصرار وعدم العود والعودة الى الذنب. الاصرار اللي الانسان يعمل - 00:13:00

الزنب وناوي بكرة يعمله تاني. وناوي بعده يعمله تالت. ده اسمه اصرار لكن لو واحد بيعمل الزنب وتاب واستغفر وقال الله المستعان ايه اللي وقعني في الباب ده وذكر الله واستغفر - 00:13:20

سم يوم ويومين ولا شهر وشهرين وووقد تاني ده اسمه ايه؟ مصر ليس بمصر هزا عاد الى الزنب بعد توبة صادقة فهذا ليس باصرار. فنسائل الله عز وجل ان يغفر زنوبنا ويسترنا ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة - 00:13:34